

محاضرة حول: النظرية الماركسية المحدثه

تمهيد.

أولاً- النظرية الماركسية المحدثه.

ثانياً- مفهوم النظرية الماركسية المحدثه.

ثالثاً- نشأة النظرية الماركسية المحدثه.

رابعاً- القضايا الفكرية في الماركسية المحدثه.

خامساً- نقد الماركسية المحدثه.

خلاصة.

يمكنك الولوج إلى المحاضرات من خلال مسح رمز QR Code :



أو الولوج للمحاضرات من خلال الرابط الإلكتروني التالي:

<https://elearning.univ-msila.dz/moodle/course/view.php?id=11361>

تمهيد :

الماركسية المحدثه هي تلك النظرية والآراء التي ظهرت بعد الماركسية الكلاسيكية لغرض الحفاظ على الإرث الماركسي الذي بدأ في الثلاثي نتيجة سقوط المعسكر الشرقي وفقدانه للعديد من الدول التي كانت تحت سيطرة الاتحاد السوفيتي هذا من جهة، ومن جهة أخرى، عدم تحقق تنبؤ كارل ماركس بسقوط الرأسمالية التي سيحل محلها الاشتراكية. وعليه سوف نتناول في هذه المحاضرة ما يلي:

- ☒ النظرية الماركسية المحدثه.
- ☒ مفهوم النظرية الماركسية المحدثه.
- ☒ نشأة النظرية الماركسية المحدثه.
- ☒ القضايا الفكرية في الماركسية المحدثه.
- ☒ نقد الماركسية المحدثه.



أولاً/- النظرية الماركسية المحدثه :

من ابرز علماء الاجتماع المعاصرين والممثلين لهذا الاتجاه نذكر كل من رالف داهرنديروف ولويسكوزير وغيرهم اذ تؤكد هذه النظرية على اهمية البنى في المجتمع ويؤكدون في نفس الوقت على اهمية الصراع والاختلاف داخل المجتمع مثل الاختلاف حول المصالح او السلطة او الثروة ويؤمنون ايضا بان كل مجتمع يتألف من فئات مختلفة تسعى كل منهم الى تحقيق مصالحها مما يترتب عنه احتمال وقوى الصراع بينهما نتيجة سيطرة فئة منهم على المصالح على حساب باقي الفئات الضعيفة وهذا ما اكده" داهرنديروف" في كتابه الطبقة والصراع الطبقي في المجتمع الصناعي كما ذهب ايضا الى القول بان "ضعف قوه راس المال وقوه العمل في المجتمعات الحديثة ادى الى ظهور فئات اجتماعيه اخرى مما ترتب عنه ظهور طبقه متوسطه تستند على مصادر قوه جديده تضاهي او تفوق المجال الاقتصادي وان الصراع والسلطة يشكلان عنصرا اساسيان في كافة التنظيمات الاجتماعية اجتماعي يتواجد شكل من اشكال السلطة وذلك لان هذا التنظيم يتكون من فئتين اولئك الذين يمتلكون السلطة واولئك الذين لا يملكونها وحينما تعي كل مجموعه من هاتين المجموعتين مصالحهما الخاصة فإنها تتحول الى جماعات مصالحه او طبقات وتزداد بالتالي احتمالات الصراع الاجتماعي بين هذه الجماعات المتعارضة في المصالح".

ثانيا/- مفهوم الماركسية المحدثه :

يطلق مصطلح الماركسية المحدثه على المفكرين المتمسكين بمبادئ الماركسية الكلاسيكية مع انتقادها في بعض الجوانب فيمكن القول بان



الماركسية المحدثه هي الماركسية الكلاسيكية + الانتقادات الموجهة لها، ونميز الماركسية المحدثه من خلال النقاط التاليه:

+ تسلم الماركسية الجديدة بمفاهيم ومنهج وقوانين الماركسية الكلاسيكية.

+ تنطلق الماركسية الجديدة من الحقائق الجديدة للواقع والقوانين النوعية للتطور الاجتماعي.

+ تشترط الماركسية الجديدة الالتزام بالإطار العام المعرفي والأيدولوجي للنظرية الماركسية.

ثالثا/ - نشأة الماركسية المحدثه :

ظهرت الماركسية المحدثه كاتجاه فردي للفكر الماركسي وكنتيجه لنجاح بعض التجارب الدول النامية التي طبقت الماركسية وظهور قادة مثل "ماوتسيتونغ" ممن استطاعوا تغيير واقع مجتمعاتهم لذلك كان نميز بين نوعين من الفاعلين في الماركسية المحدثه رجال تنظيم وفكر ورجال فكر وممارسة.

فرجال التنظيم مثل ماركس واتباعه اما رجال الممارسة مثل القائد ماوتسي توني، وفرونز فنون.

رابعا/ - القضايا الفكرية في الماركسية المحدثه :
1- مكانه علم الاجتماع في النسق الماركسي:

يوجد موقف ماركسي من علم الاجتماع ومؤسسيه ومن المنهج السوسي فقد استوحى ماركس منهجه من الفلسفة المادية التاريخية وانتقد



علم الاجتماع الكونتي الوضعي الذي يركز على دراسة الوحدات الاجتماعية ويعتمد على النظرة الإيجابية للمجتمع وبذلك يكون الفكر الماركسي مضادة للفكر السوسيولوجي الوضعي وبالتالي يكمن النقد الماركسي لعلم الاجتماع في ان تجزئه المجتمع تؤدي الى هدم الصورة البنائية الكلية له.

2- موقف الماركسية المحدثة:

تسعى الماركسية المحدثة الى تبني المادية التاريخية لقياده البحوث السوسيولوجيا وتوجيهها موضوعا وتصميما مع الإفاضة من الاساليب البحثية التي توصل اليها علم الاجتماع شرط ان لا يتحول الى دراسات جزئية انما يجب ان يكون علما بنائيا له توجهاته المستقبلية ويسعى لإثراء النظرية وتطويرها وهنا يكمن الموقف النقدي "لسوركين" المعارض للطرح الماركسي.

3- الطبقات الاجتماعية والتغيير:

يتفق الماركسيون الجدد على ان ماركس او الاهتمام لمفهوم الطبقات الاجتماعية كمقوله تفسيريه للكثير من الظواهر الاجتماعية ما معنى سوسيولوجي متغير فهو يحدد الطبقات الاجتماعية من خلال موقعها في نظام الانتاج والتنظيم الاجتماعي للعمل ولا يحددها من خلال مؤشرات لاحقه لوجودها انما ينتقدون الماركسية لكونها لم تعرف الطبقة واهتمامها فقط بمحدداتها ولكن يوجد تعريف شائع للطبقة قدمه "لينين" الذي يعرف الطبقات بانها جماعات من الناس تحتل مواقع متماثلة نسبيا في نظام الانتاج الاجتماعي.



4-الدور الثوري للبروليتاريا:

يحتاج هذا المفهوم لا عاده النظر نتيجة الطبقة العاملة في المجتمعات الرأسمالية المعاصرة ففي السبعينيات شكلت الطبقة العمالية آنذاك ما يعرف بالبرجوازية المتوسطة.

5-الوعي بالواقع والوعي بالممكن:

يقول ' جولدمان' ان البناء الاجتماعي هو عمليه دينامية للبناء والهدم لذلك يجب اعاده النظر دوما في النماذج والاطر النظرية فاقترح تغيير مفهوم الرأسمالية الى الإمبريالية وفق " لينين" لنعكس الطبيعة المنظمة للرأسمالية العصرية المتقدمة واعتبر جولدمان مفهوم الوعي الممكن مهما ونقطه ارتكاز منهجيه جدليه في علم الاجتماع فعندما تحدث ماركس عن الوعي العمالي لم افرادها بالواقع وانما وعي الجماعة بالتغيير ان الوعي هو عمليه دينامية ومحافظه في نفس الوقت فكل جماعه تسعى لمعرفة الحقيقة لكن ليس للحد الذي يتعارض مع وجودها.

6-معارضه الماركسية المحدثه للنظرية البرجوازية:

تحدد هذه المعارضة من خلال الابعاد التالية:

6-1-البعد الايديولوجي:

تسعى النظريات البرجوازية الى تبرير دور الرأسمالية المعاصرة وتخفي تكريس تخلف الدول النامية وتبعيتها لها, وتستعمل في اقناعها للبرجوازيات الوطنية لتبني الديمقراطية الغربية من خلال مساعدات ماديه وعسكريه كما تدعو الماركسية المحدثه الى ضرورة النظر للمجتمع المعاصر في اطار كلي لفهمه الا الماركسية هي منهج الكلية.



2-6- الطبقة الاجتماعية والثورة:

انتقد الماركسيون الجدد دراسة الطبقات من خلال التدرج الاجتماعي الذي ينفي الملامح الدينامية والعلاقات بين الطبقات الاجتماعية وبالنسبة لدور الثورة يرى الماركسيون الجدد على لسان "فرانز فانون" دور الفلاحين والبرجوازية الصغيرة كتحالقات طبقية جنبا الى جنب مع البروليتاريا المتمركزة في المدن.

الاقتصاد يعترف الماركسيون الجدد بدور البعد الاقتصادي الداخلي في فهم ابعاد البناء الكلي للمجتمع ودور النظام الاقتصادي العالمي في تكريس التخلف بالبلدان النامية.

خامسا/- نقد النظرية الماركسية المحدثة :

- لم تخرج الماركسية المحدثة عن إطار افتراضات المدرسة الوظيفية والمدرسة الماركسية الكلاسيكية والتقليدية فهي لم تأتي بالجديد.
- اكدت الماركسية الجديدة ان الصراع ناتج عن ظروف الواقع والمجتمع لكنها لم تحلل هذه الظروف.

